

81 من 23/شرح عمدة الأحكام/الصيام/حديث/نهى رسول الله

عن الوصال../الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كيائكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس ابن مالك رضي الله عنهم - 00:00:00

ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم ان اراد ان يواصل فليواصل الى السحر نعم سبقت الاحاديث في الحث على الافطار عند غروب الشمس على السحور عند قبل طلوع الفجر وعلى - 00:00:20

الافطار عند غروب الشمس والا يستمر في صيامه اكثر من اليوم الصيام ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس الا هو الصيام فلا يصله بيوم اخر الوصال معناه ان يقرن بين اليومين - 00:00:42

فلا يتسرح بينهما ولا يفطر بينهما هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصل الانسان بين يومين لا يأكل بينهما ولا يشرب في السحور والافطار لأن هذا فيه مشقة - 00:01:06

على العباد الله جل وعلا يقول حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. الصيام اذا ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:01:29

فلا يكرم يوم بيوم لما في ذلك من الحرج على الامة فلذلك نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل الرسول كان يواصل بين الايام ولا يفطر بينها - 00:01:46

فيبين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذا من خصائصه الرسول له خصائص لا لا يشارك فيها فمن خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز الوصال له لأن هذا لا يشق عليه - 00:02:05

قال اني لست كهيتكم اني ابيت لربى يطعمني ويسقيني والعلماء ذكروا ان هذا الطعام وهذا منهم من قال انه يؤتى بطعم من الجنة. شراب من الجنة وهذا غير صحيح لانه لو - 00:02:27

اوتي بطعم وشراب ما كان صائما وال الصحيح انه ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم يطعمني ربى ويسقيني ان الله يقويه. فلا يحتاج الى الطعام والشراب. الرسول يقويه الله. بما يفيض - 00:02:47

وعليه من معرفته والانسان به والتلذذ بعبادته. فلا يحتاج الى الأكل والشرب. اما غيرها فلا يحصل على هذا فهو بحاجة الى الأكل والشرب فالوصل من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

لا يجوز ل احد ان يشاركه في هذه القصيصة ولما الح عليه اصحابه في ان يواصل بهم واصل بهم يوما ثم يوما ثم ظهر ال�لال قال لو لزتكم كالمنكل لهم - 00:03:26

كالمنكل لهم لما ابوا ان يقبلوا الرخصة فالرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم عزيز عليه ما عندته. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لا يرثى لامته بالمشقة من يحب لهم التيسير - 00:03:48

فلذلك من واصل الايام وهو صائم فانه مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وان احتج احد بوصال الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اجاب صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

الا انه رخص بالوصل الى السحر فمن استمر الى السحر ولم يفطر عند غروب الشمس الرسول رخص له في ذلك مع انه لم يرقد فيه

لم يرغب فيه من كان موصلا فليواصل الى السحر - 00:04:35

نعم من كان؟ قال من كان موصلا ما قال واصلوا الى السحر قال من كان موصلا الذي يرغب في الوصال يواصل الى السحر فقط.

نعم - 00:04:56